

٧١- دعاء الاستفتاح | قريب مجيب | رمضان ١٤٤١ هـ

شريف علي

واذا سألك عبادي عني فإني قريب اجيب دعوتك الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين - 00:00:00

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف سألت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها باي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته اذا قام من الليل - 00:00:40
يعني هو يسأل عن دعاء الاستفتاح الذي كان يدعو به رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل فقالت عائشة رضي الله عنها كان اذا قام من الليل افتتح صلاته يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل - 00:01:00
قيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:01:19

دعاء من اجمل الادعية اللي كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو بها في صلاته استفتاح الصلاة احنا قلنا ان الدعاء يا جماعة له اثر على قلب الانسان ودعاء الاستفتاح انسان بيستفتح رحمة ربنا سبحانه وتعالى. انت لسه هتبدأ في الصلاة في قيام الليل - 00:01:41
ويا تقرأ القرآن والقرآن ينزل على قلب الانسان يؤثر في قلب الانسان ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قبيلا شد وطاء تؤثر في قلب الانسان يتواطأ الكلام ان باللسان مع - 00:01:59
سماع مع القلب مع العقل فتؤسر وتغير في الانسان. فقبل لما تشرع في قراءة القرآن شف النبي عليه الصلاة والسلام ازاى بيستعد لقيام قيام الليل لان احيانا يبقى الحاجز بين الانسان وبين فهم كلام ربنا سبحانه وتعالى وبين التأثر بالوحي والانتفاع بالصلاة والذنوب - 00:02:15

فالنبي عليه الصلاة والسلام يبدأ الدعاء دعاء تعظيم لله سبحانه وتعالى. بذكر اعظم مخلوقات الله سبحانه وتعالى من اعظم المخلوقات الملائكة. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم في دعاءه الاستفتاح اللهم رب جبرائيل - 00:02:36
ورب ميكائيل ورب اسرافيل. فتعظيم لله. يعني لما النبي عليه الصلاة والسلام يذكر اعظم المخلوقات. جبريل عليه السلام النبي عليه الصلاة فلما رآه في في يوم من الايام يسد الافق - 00:02:53
جالس على كرسي بين آآ السماء والارض يسد الافق. فسيدنا جبريل من اعظم مخلوقات الله سبحانه وتعالى ملك عظيم الموكل بالوحي اللهم رب جبرائيل ورب ميكائيل هو الملك الموكل بالقطر - 00:03:08

وانبات الارض والرزق رب جبرائيل ورب ميكائيل ورب اسرافيل الملك الموكل بالنفخ في الصور شوفي النبي عليه الصلاة والسلام بيتوسل بربوبية الله للملائكة العظام اللهم رب جبرائيل ورب ميكائيل ورب اسرافيل - 00:03:27
فاذا كان ده جبريل عليه السلام وميكائيل عليه السلام واسرافيل عظم المخلوقات هذه المخلوقات الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فما بالك بعظمة الله سبحانه وتعالى. كان النبي عليه الصلاة والسلام بيكرر معاني الايمان. معاني الايمان بالملائكة ركن من اركان الايمان. اللهم رب جبرائيل ورب ميكائيل - 00:03:47

ورب اسرافيل فاطر السماوات والارض. يعني يا خالق السماوات والارض فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. شف تعظيم لله سبحانه وتعالى عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. يعني انت وحدك يا رب تحكم بين الناس بين

عبادك في - 00:04:08

فيما كانوا فيه يختلفون في الدنيا. الله سبحانه وتعالى لما خلق الناس خلقهم على الفطرة السليمة. ولكن ناس آآ بعد ما ارسل الله سبحانه قال الرسل وانزل الكتب الناس حرفوا وبدلوا واختلفوا في الدين واختلفوا في امر الرسل. فالله سبحانه وتعالى يحكم بين الناس فيما كانوا فيه - 00:04:30

يختلفون في يوم القيامة فيثيب اهل الطاعة ويحاسب اهل المعصية ويعاقب اهل المعصية. فالله سبحانه وتعالى يحكم بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون. شف بقى اسمع كده الدعاء تاني. النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيدعي كده في بداية الصلاة. اللهم رب جبرائيل - 00:04:50

ورب ميكائيل ورب اسرافيل فاطر السماوات والارض. عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني المقدمة دي ثناء على الله تعظيم الله سبحانه وتعالى علشان يطلب ايه - 00:05:08

الهداية اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك يعني يا رب ناس اختلفوا في الدين اختلفوا في الحق وانا يا رب اطلب الهداية. اهديني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك - 00:05:28

تهدي من تشاء اختصاص الله سبحانه وتعالى هو الهادي. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. الى الطريق المستقيم. شف الدعاء ده تخيل قلبك لما يعيش مع الدعاء ده يبقى داخل على الصلاة عاملة ازاى - 00:05:45

طلب الهداية. فاعظم طلب انسان يطلبه من ربنا سبحانه وتعالى وانسان يطلب الهداية من الله سبحانه وتعالى ان ربنا يهديك لان ايه قيمة ان انت تاخذ كل حاجة في الدنيا - 00:06:01

يعني عندك احسن عربية وساكن في احسن بيت وعندك احسن زوجة واولاد ساكن في قصر وعندك الملك والشهرة والصحة وفي الاخر ما تعرفش ربنا في الاخر ما تعرفش طريق المسجد. في الاخر ما تعرفش ايه اللي يرضي ربنا وايه اللي يغضب ربنا سبحانه وتعالى. ايه قيمة ده - 00:06:12

ايه قيمة ان الانسان يكون عنده كل شيه من متاع الدنيا. ويأتي يوم القيامة صفر من الاعمال الصالحة لم يؤمن بالله سبحانه وتعالى ولم يعمل اعمال صالحة فالهداية هي اعظم اعظم نعمة. لو الانسان اعطي كل شيه في الدنيا - 00:06:28

وفقد نعمة الهداية فهو محروم فعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام في اكثر من مرة في اكثر من دعاء في مواقف هو يدعو صلى الله عليه وسلم بالهداية ويعلم الصحابة خواص الصحابة يعلمهم دعوات. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه قل اللهم اهديني - 00:06:44

وسددي. يعني يقول له اذهب الدعوة دي قل يا رب اهديني. قل اللهم اهديني وسددي. وفي صحيح مسلم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة قال شف الدعاء. دعاء تاني - 00:07:04

وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك. اسمعوا يا جماعة شوفوا شوفوا رقي في الدعاء. ازاى النبي عليه الصلاة والسلام بيتوسل الى ربه سبحانه وتعالى؟ ازاى النبي عليه - 00:07:23

الصلاة والسلام بيعلما احنا نثني على الله ازاى؟ ازاى نتأدب في حال الدعاء؟ يقول اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك يعني يعترف بالالوهية ويعترف بالربوبية لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي. يا رب انا ظلمت نفسي - 00:07:50

وانا يا رب اقر بذنبي اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت يا الله فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت قال واهديني لاحسن الاخلاق - 00:08:16

لا يهدي لاحسنها الا انت واهديني لاحسن الاخلاق يعني يا رب وفقني لاحسن الاخلاق العمل الصالح. لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت. ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم لبيك وسعديك - 00:08:38

يعني لبيك يعني طاعة بعد طاعة. وسعديك يعني يا رب اطلب منك العون والمساعدة لبيك وسعديك والخير كله في يديك. والشر ليس اليك. الخير كله في يديك يا رب يعني - [00:08:56](#)

الله سبحانه وتعالى لا لا يقدر على الانسان الا الخير. الشر لا ينسب الى الله سبحانه وتعالى والشر ليس اليك. والشر ليس اليك سم يقول شف الكلمة دي بقى يقول انا بك - [00:09:12](#)

واليك انا بك واليك. يا رب انا يا رب انت خلقتني وانا ارجع اليك انا بك واليك يا رب انا لا استطيع ان افعل اي شيء الا بك. يا رب بك بك آآ ابتداء كل شيء. بك اصول وبك اجول - [00:09:26](#)

انا بك واليك ده تمام الافتقار. يعني يا رب انا لا املك لنفسي اي شيء لا حول ولا قوة الا بالله انا بك واليك. تباركت وتعاليت تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك - [00:09:45](#)

يقول انا بك واليك اي ان توفيقى بك والتجاني وانتمائي اليك. انا بك واليك او وجودي بايجادك ورجوعي اليك او بك اعتمد واليك التجي انا بك واليك وكان صلى الله عليه وسلم يدعو يقول ربي اعني ولا تعن علي - [00:10:03](#)

وانصرني ولا تنصر علي. رب اعني. اعني على نفسي واعني على الشيطان. ولا تعن علي لا تعن علي عدو. ولا تعن علي النفس الامارة بالسوء ولا تعلى علي الشيطان رب اعني ولا تعن علي وانصرني يا رب انصرني على نفسي انصرني على العدو الظاهر والعدو الباطني وانصرني على - [00:10:28](#)

وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي. يا رب اهديني وامكر لي والمكر يكون في حق الله صفة كمال ربنا سبحانه وتعالى يوفق الانسان ان هو يحتال على العدو ولا تمكر عليه يا رب لا تسلط على العدو بحيلة يتمكن - [00:10:48](#)

مني ويقضي علي وامكر لي ولا تمكر علي وانصرني على من بغى علي. يا رب انصرني على من ظلمني. وبغى علي ثم يقول ربي اجعلني شوف شوف يا جماعة الدعاء. ربي اجعلني لك شكارا. يا رب اجعلني - [00:11:08](#)

يعني يا رب وفقني لهذا الامر اجعلني يعني لو انا لا اشكر يا رب اجعلني لك شكارا. مش بس اشكر شكارا. يعني يا رب اجعلني كثير الشكر اشوف النعمة واقول يا رب الحمد لله. اشكر ربنا على النعمة. يا رب اجعلني لك شكارا. لك ذكارا يا رب اجعلني اذكرك. ذكر كثير - [00:11:26](#)

لك ذكارا لك رهايا يا رب اجعلني اخشاك. اخاف منك يا رب رب اجعلني لك رهايا لك مطواعا. مطواع يعني يقول لك طوع الحديد. يعني ان انت تبقى منكسر مستسلم لله سبحانه وتعالى. مطيع لله - [00:11:48](#)

لك مطواعا لك مخبتا اخبات وتذل والانكسار والانابة. قال اليك اوها منيبا الله اكبر اليك اوها منير ثم يقول رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي يا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي يا رب طهرني من هذه الذنوب - [00:12:06](#)

هذه الذنوب يا رب جعلتني ثقيل في الطاعة رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي. يعني يا رب اجعلني مستجاب الدعوة. لما ادعي يا رب تقبل هذه الدعوة. اجب دعوتي وثبت حجتى - [00:12:32](#)

تبت حجتى في القبر وثبت حجتى في المناظرة وثبت حجتى عندما استدل واتكلم مع الناس ثبت حجتى وسدد لساني لا اتكلم الا بكلام مسدد موفق وسدد لساني واهد قلبي واهد قلبي يا رب اهدي القلب ده فلا يزيغ - [00:12:46](#)

القلب يتقلب يا رب اهدي قلبي ثبته واهد قلبي واسل سخيمة صدري. نق صدري يا رب من الامراض من الغل ومن الحقد ومن الحسد ومن الضغينة ومن البغضاء نق قلبي يا رب. واسل سخيمة صدري - [00:13:06](#)

دعاء من اعظم الدعاء. فيقول اجعلني مخبتا اي كثير الاخبات واليك اوها الاواه يعني كثير التضرع الى الله سبحانه وتعالى والدعاء والبكاء لله عز وجل. والمنيب يعني الذي يرجع الى ربه ينيب - [00:13:23](#)

يرجع ويتوب الى ربه باستمرار. يغلط ويرجع ثاني هذا دعاء من اعظم ادعية النبي صلى الله عليه وسلم فيه الافتقار فيه التزل في طلب الهداية من الله سبحانه وتعالى. اعظم نعمة اعظم نعمة ينعم الله سبحانه وتعالى بها على العبد - [00:13:42](#)

وان يوفقه للهداية ان يوفقه لديه. عشان كده ان شاء الله بازن الله الحلقة الجاية برضو هنتكلم عن اعظم دعاء في كتاب الله هو طلب

الهداية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وان يهدينا - [00:13:59](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله رب العالمين. وايوب اذ نادى ربه اني مسني فاستجبنا له فكشفنا ما به من

ضر واتيناه اهلًا ومثلهم ما هم رحمة من عندنا - [00:14:12](#)

رحمة من عندنا وذكرى للعابدين - [00:14:49](#)